

ذكرى الإسراء والمعراج

فعالية

كتابة: صالح محمود صفية

مدخل: هذه الفعالية مليئة بالمواد والمصادر التي يستطيع المربي أن يستخدمها في بناء فعالية أخرى تلائم طلاب صفه بصورة أفضل.

الأهداف:

- ❖ تشجيع الطلاب على قراءة سورة الإسراء وتدبر معاني آياتها.
- ❖ أن يتعرف الطلاب إلى القيم التي تتعلق بهذه الذكرى.
- ❖ أن يتعرف الطلاب إلى معنى الإيمان في الإسلام وإلى علاقته بإعمال العقل والعلم والتعلم وإلى علاقته بتصور المعاناة والألم وإلى علاقته بحرية الاختيار لدى الإنسان.
- ❖ أن يعي الطلاب غاية وجود الإنسان في الحياة على الأرض في الإسلام.

مواد مساعدة:

- ❖ سورة الإسراء- رابط تشعبي.
- ❖ الإسراء والمعراج- ويكيبيديا- رابط تشعبي.
- ❖ بروفيسور جفري لانغ- محاضرة- رابط تشعبي.
- ❖ الملحق الأول: فيلمان قصيران.
- ❖ الملحق الثاني: مهام للمجموعات.
- ❖ الملحق الثالث: أناشيد دينية.

المدة الزمنية: 90 دقيقة.



سير الفعالية- المرحلة الأولى- استيضاح ومشاهدة أفلام قصيرة- كامل الهيئة:

يُخبر المربي الطلاب بحلول ذكرى " الإسراء والمعراج " يوم الـ... القادم أو في الأسبوع القادم، ويحيي الطلاب قائلا: " كل عام وأنتم بخير "، ثم يسأل: " ماذا تعرفون عن هذه الذكرى؟"، ويسجل مصطلحات مركزية ذكرها الطلاب الذين أجابوا، على لوح أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى.

بعد ذلك يسأل المربي الطلاب عن المعنى اللغوي لكلمتي الإسراء والمعراج.



للمربي:

سرى: سار ليلا، أسرى: جعله يسير ليلا.
عرج: صعد في مسار غير مستقيم.

ثم يتلو على الطلاب أو يطلب من أحدهم تلاوة الآية الأولى من سورة الإسراء.

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ۚ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا حَوْلَهُ لِنَبْلِيَهُ مِن ۚ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ ۚ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ ۖ لَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلًا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةً مِّن حَمَلِنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُمْ كَانُوا عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَيْكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ فِي الْكِتَابِ لَنُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عَبْدًا لَّنَا ۖ أَوَّلَىٰ بِآسِنٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَلِ الدِّيَارِ
وَكَانُوا وَعْدًا تَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَا لَكُمُ الْيَمِينَ وَبَنِينَ ۖ وَجَعَلْنَا كُم مِّن ۚ أَكْثَرِ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِن أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِن أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيُسْخَفُوا ۖ وَجُوهُكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

ثم يتلو عليهم أو يطلب من طالب آخر تلاوة الآيات الثماني عشرة الأولى من سورة النجم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ ۚ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِنْدَ هَاجِنَةِ الْأُفُوقِ ﴿١٥﴾
إِذِغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِن ۚ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنُوءَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذْ أَوْحَيْنَا
ضُرِبَ ۚ إِنَّ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ ۖ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ﴿٢٢﴾ أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٣﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٤﴾ وَكَمْ مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مَن بَعَدَ ۚ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٥﴾



بعد ذلك، يعرض المربي أمام الطلاب الفيلم القصيرين (الملحق الأول) أو مقاطع منهما يرى أنها كافية لتكوين صورة واضحة حول حادثة الإسراء والمعراج في أذهان الطلاب.

المرحلة الثانية- مجموعات:

يوزع المربي الطلاب إلى مجموعات صغيرة، تتكوّن الواحدة منها من 4- 5 طلاب. تختار كل مجموعة واحدة من المهام الثلاث الواردة في الملحق يختار أعضاء كل مجموعة مندوبا للمجموعة، مهمته الرئيسية عرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي سيدور داخل المجموعة.

المرحلة الثالثة- عرض نتاج المجموعات في كامل الهيئة:

يقوم مندوب كل مجموعة بعرض النتاج الفكري والوجداني للنقاش الذي دار داخل مجموعته.

المرحلة الرابعة- إجمال في كامل الهيئة:

يقوم المرشد بإدارة نقاش تلخيصي مع الطلاب مستعينا بالأسئلة التالية:

1. ما هي القيم التي تتحدث عنها سورة الإسراء؟
2. كيف يكون التقرب من طرف آخر؟
- (للمربي: ماديا، فكريا، عاطفيا، روحيا).
3. البشر محدودون وفي الإسلام، الله لا يدركه البشر، فكيف، إذن، يمكننا التقرب من الله؟
- (للمربي: بالصلاة والعمل الصالح).
4. هل يتحتم على الإنسان أن يُعمل عقله ويزيدَ علمه وأن يتألم ويعاني وأن تكون لديه حرية الاختيار من أجل التقرب من الله والارتقاء فكريا وروحيا؟
5. ما علاقة الصلاة والقيام بالعمل الصالح بالإسراء والمعراج وما علاقتهما بالإيمان؟



6. يريد الله من الإنسان أن يعمل صالحا مع أخيه الإنسان، بأية صفات عليه أن يتصف؟ هل

هناك علاقة بين هذه الصفات وبين أسماء الله الحسنى؟ أذكروا بعضها.

7. ما الفرق بين تصوّر الألم في الإسلام وفي أديان أخرى؟

(للمربي:)

الألم في الإسلام: أمر لا بدّ منه لارتقاء الإنسان فكريا وروحيا ولتقربه من الله. أنظر
سورة البقرة 2 الآية 214.

الألم في أديان أخرى:

أ. أمر لا بدّ أن يتم إنقاذ الإنسان منه- يجب خلاص الإنسان منه.

ب. أمر يجب على الإنسان أن يتعايش معه.

ت. أمر يجب على الإنسان أن يسمو عن الإحساس به- يوغا.

ث. عقاب من الإله أو من الآلهة حلّ بالإنسان.

ج. أمر حدث نتيجة تصارع الآلهة التي تعبت بالبشر).

8. برأيكم، ماذا يمنحنا الإيمان؟

في نهاية الفعالية يقوم بإسماع الطلاب ما يراه مناسباً من بين الأناشيد الدينية (الملحق الثالث).



الملحق الأول: فيلمان قصيران:

1. الإسراء والمعراج- فيلم قصير- رسوم متحركة- رابط تشعبي.

2. البُراق- فيلم قصير- رابط تشعبي.

الملحق الثاني: مهام للمجموعات:

المهمة الأولى- العقل والعلم وعلاقتها بالإيمان

1. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عن إعمال العقل والعلم والتعلم في سورة الإسراء.
2. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عن هذه الأمور في القرآن الكريم.
3. هل هناك علاقة بين هذه الأمور وبين الإيمان؟ اشرحوا.
4. برأيكم، هل من الضروري أن نُعْمِلَ عقولنا وأن نطلب العلم وأن نتعلم حتى نتقرب من الله ونصل إلى الإيمان؟
5. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

المهمة الثانية- الابتلاء والمعاناة وعلاقتها بالإيمان

1. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عن الابتلاء والمعاناة في سورة الإسراء.
2. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عنهما في القرآن الكريم.
3. لماذا سُمِّي العام الذي سبق الإسراء والمعراج بعام الحزن؟
4. أي ألم لحق بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم من قريش ومن أهل الطائف؟
5. كيف ينظر الإسلام إلى الألم؟ كيف تنتظر أديان أخرى إليه؟
6. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

المهمة الثالثة- حرية الاختيار وعلاقتها بالإيمان

1. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عن حرية الاختيار في سورة الإسراء.
2. قوموا بـتَقْصِّي آيات تتحدث عنها في القرآن الكريم.
3. سجلوا على بريستول أو في منصة بادليت أو باستخدام أية أداة اتصالية (Online) أخرى رأي الأغلبية وتطرقوا إلى رأي الأقلية داخل المجموعة.

الملحق الثالث: أناشيد دينية:

1. نشيد الإسراء والمعراج- محمد الذهلي- رابط تشعبي.

2. يا نبي سلام عليك- علي مغربي- رابط تشعبي.

3. حسبي ربي- سامي يوسف- رابط تشعبي.

